

إحياء علوم الدين

قال أن يسلم قلبك □ ويسلم المسلمون من لسانك ويدك و قال مجاهد يسلم على أهل النار الجرب فيحتكون حتى يبدو عظم أحدهم من جلده فينادي يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقول هذا بما كنت تؤذي المؤمنين .

و قال A لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين // حديث لقد رأيت رجلا في الجنة يتقلب في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // .

و قال أبو هريرة B يا رسول الله □ علمني شيئا انتفع به .

قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين // حديث أبي هريرة يا رسول الله □ علمني شيئا انتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة قال قلت يا بني □ فذكره // .

و قال A من زحج عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب الله بها حسنة أو جب له بها الجنة // حديث من زحج عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له بها حسنة ومن كتب له بها حسنة أو جب له بها الجنة رواه احمد من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف // . وقال A لا يحل لمسلم أن يشير إلى أخيه بنظرة تؤذيه وقال لا يحل لمسلم أن يروع مسلما // حديث لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه أخرجه ابن المبارك في الزهد من رواية حمزة بن عبيد مرسل بسند ضعيف وفي البر و الصلة له من زيادات الحسين المروزي حمزة بن عبد الله □ بن أبي سمى وهو الصواب // .

و قال A أن □ يكره أذى المؤمنين // حديث أن □ تعالى يكره أذى المؤمنين أخرجه ابن المبارك في الزهد من رواية عكرمة بن خالد مرسل بإسناد جيد // .

و قال الربيع ابن خيثم الناس رجلان مؤمن فلا تؤذوه وجاهل فلا تجاهله .

ومنها أن يتواضع لكل مسلم ولا يتكبر عليه فإن □ لا يحب كل مختال فخور .

قال رسول الله □ A أن □ تعالى أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد // حديث أن □ أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد أبو داود وابن ماجه و اللفظ له من حديث عياض بن جمار ورجاله رجال الصحيح // .

ثم أن تفاخر عليه غيره فليحتمل قال □ تعالى لنبيه A خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وعن ابن أبي أوفى كان رسول الله □ يتواضع لكل مسلم ولا يأنف ولا يتكبر أن يمشي مع الأرملة و المسكين فيقضى حاجته // حديث ابن أبي أوفى كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع

الأرملة و السكين فيقضي حاجته أخرجه النسائي بإسناد صحيح والحاكم وقال على شرط الشيخين
// .

ومنها أن لا يسمع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا يبلغ بعضهم ما يسمع من بعض .
قال A لا يدخل الجنة قتات // حديث لا يدخل الجنة قتات متفق عليه من حديث أبي أيوب // .
وقال الخليل بن احمد من نم لك نم عليك ومن أخبرك بخير غيرك أخبر غيرك بخبرك .
ومنها أن لا يزيد في الهجر لمن يعرفه على ثلاثة أيام مهما غضب عليه .
قال أبو أيوب الأنصاري قال A لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام // لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث الحديث متفق
عليه // .

وقد قال A من أقال مسلما عثرته أقاله ا □ يوم القيامة // حديث من أقال مسلما عثرته
أقاله ا □ يوم القيامة أخرجه أبو داود و الحاكم وقد تقدم // .
قال عكرمة قال ا □ تعالى ليوسف بن يعقوب بعفوك عن إخوانك رفعت ذكرك في الدارين .
قالت عائشة Bها ما انتقم رسول ا □ A لنفسه قط إلا أن تنتهك حرمة ا □ فينتقم □ // حديث
عائشة ما انتقم رسول ا □ A لنفسه قط إلا أن تصاب حرمة ا □ فينتقم □ متفق عليه بلفظ إلا أن
تنتهك // .

وقال ابن عباس Bهما ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده ا □ بها عزا .
و قال